والحقيقة الاحمدية المحبوبة المعلية وقوله اماني مبتدا اي
الامان الحاصل لي قال في القاموس الأمن والامان ضد الخوف أمن
كفرح أمنًا وامانًا بفتحهما وقوله من ضنا جسدي متعلق باماني
لانه مصدر كما ذكرنا والضنا المرض يقال منه ضني بالكسر ضنًا
شديدًا كذا في الصحاح وفي القاموس ضني كرضي ضنًا مرض مرضًا
مخامرًا كلما ظن برؤه نكس واضناه المرض والجسد هو الجسم
وقوله بها اي بسبب محبة هذه الحقيقة المحمدية المذكورة والمعنى
ان حصول الامان لي من سقمي في محبتها وقوله اماني بالتشديد
الياء التحتية خبر المبتدا المحذوف اي ذلك الامان مجرد اماني جمع
امنية بضم الهمزة وسكون النون الميم وكسر النون قال
في القاموس تمناه اراده تمنية وهي المنية بالضم والكسر
والامنية بالضم وفي الصحاح الامنية واحدة الاماني تقول منه
تمنيت الشيء ومنيت غيري تمنية وقوله آمال بالمد جمع امل بالتحريك
قال في القاموس الامل كجبل ونجم وشبر الرجا وجمعه آمال
ومعنى ذلك ان الامان المذكور هو مرادات ومقاصد مضافات
الى آمال والماجوها لتنوع جهاتها ثم انه وصف تلك المرادات
او الآمال بقوله سخت بفتح السين المهملة وفتح الخا المعجمة وتا
التأنيث الساكنة من السخا قال في الصحاح السخاوة والسخا
الجود يقال منه سخا يسخو سخي يسخى مثله وقوله ثم شحت
بفتح الشين المعجمة وتشديد الحا المهملة وكسر التا للقافية يعني ان
تلك الاماني والمقاصد او تلك الآمال سمحت اولا وكثرت عندي
حتى حصل لي بها الامان من السقام والمرض ثم شحت علي وبخلت
قال في القاموس الشح مثلثة البخل والحرص وفي الصحاح الشح

البخل

٣٩

البخل مع حرص يقال شححت بالكسر وشححت ايضا تشح وتشح ورجل
شحيح وقوم شحاح وَبِهَا تَلَافِي الْجِسْمِ بِالسُّقْمِ صِحَّةٌ
لَهُ وَتَلَافُ النَّفْسِ نَفْسُ الْفُتُوَّةِ وقوله بها اي في هذه المحبوبة
الحقيقية المحمدية المحبوبة المعلية وقوله تلافي قال في الصحاح
تلافيته تداركته وفي القاموس تلافاه تداركه وقوله الجسم
بالسقم السقم كقفل المرض كذا في القاموس وقوله صحة خبر
المبتدا الذي هو تلافي والمعنى تدارك الجسم بالمرض والضعف
في محبتها هو الصحة والعافية والشفا وقوله له اي للجسم وقوله
وتلاف مصدر تلف يتلف تلافا هلك يعني هلاك النفس
وفناؤها واضمحلالها بالكلية في المحبة نفس اي عين الفتوة
قال في الصحاح الفتى السخي الكريم يقال هو فتي بين
الفتوة وفي القاموس الفتوة الكرم
وَمَوْتِي بِهَا وَجْدًا حَيَاةٌ هَنِيئَةٌ ۞ وَإِنْ لَمْ أَمُتْ فِي الْحُبِّ عِشْتُ بِغُصَّتِي
وموتي بها اي بسبب الحقيقة المحبوبة المذكورة وقوله وجدا تمييز
وهو الشوق الشديد والحزن المديد وقوله حياة خبر المبتدا
الذي هو موتي في المحبة وقوله هنيئة صفة لحياة قال في الصحاح
هنؤ يهنؤ هناءة اي صار هنيئا وكل امر يأتيك من غير تعب
فهو هنيء وفي القاموس الهنيء والمهنأ ما اتاك بلا مشقة وقوله
وان لم امت في الحب اي في المحبة والعشق وقوله عشت من عاش
يعيش عيشة والعيش الحياة كذا في القاموس وقوله بغصتي متعلق
بعشت والبا للملابسة اي ملابسا لغصتي يعني ملازما لها والغصة
بضم الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة والتا وجمعها غصص
وهي ما اعترض في الحلق فأشرق من عظم ونحوه فان بقاءه حبـ

Copyright © King Saud University